المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣)، العدد (٤٨)، الجزء الثالث

أكتوبر ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية — Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- التجاوزات المهنية والأخلاقية في معالجة الصحف الرقمية العربية والأجنبية لقضايا ذوي الاعاقة ورؤية القائمين بالاتصال للحد من نشرها ٧٩١

  ا.د/ سلام أحمد عبده
  د/ عبد الرحمن شوقي محمد
  ا/ أحمد موسي عطية الكومي

- دوافع تعرض الأطفال ذوي صعوبات التعلم لمضامين قصص الأطفال على اليوتيوب ٨٢٩

  ا.د/ سلام أحمد عبده
  ا.م.د/ طه محمد طه بركات
  د/ عبد الرحمن شوقي محمد
  ا/ الفت اشرف احمد عبد الفتاح

- تفاعلية الإعلانات الرقمية بالمجلات الإلكترونية النسائية العربية وعلاقتها بتفضيلات المرأة المصرية (دراسة ميدانية) ٨٥٩

  ا.د/ دينا فاروق أبو زيد
  د/ داليا جمال محمد
  ا/ ميرهام صبري أمين شتيوي

- جماليات الأستنسل لبعض رموز الفن القبطى كمدخل لإثراء طباعة مكملات الأزياء المعاصرة ٨٨٧

  ا.د/ ايمن رمزى حبشي
  ا.د/ عبير عبد القادر إبراهيم
  د/ نسمة احمد حمزة
  ا/ أنجيليكا عادل جبرة

- دور الكمان الثاني في الحركه الأولى للرباعي الوتري رقم (٢) مصنف (٥) عند كارل نيلسين و الاستفاده منه للدارسين ٩١٥

  ا.د/ أحمد سالم إبراهيم
  ا.م.د/ مروة عمرو عبد المنعم
  ا/ سلمى فوزي أبو العينين النجار

تابع محتويات العدد

- أثر التفاعل بين توقيت عرض التلميحات البصرية ونمط عرض المحتوى بتطبيق هاتف ذكي على تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ٩٣٩
ا.م.د/ خالد محمود نوفل
د/ آيات أنور عبد المبدي
ا/ إيمان على إسماعيل محمد
- فاعلية أنماط الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي بالأزهر الشريف ٩٨٥
ا.م.د/ خالد محمود حسين
د/ هنادي محمد أنور
ا/ مصطفى محمد حسون محمد
- الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسى للأطفال المعاقين ذهنياً من وجهة نظر الأمهات ١٠٣٣
ا.د/ نادية السيد الحسينى
د/ أيمن حصافى عبد الصمد
ا/ شيماء عيد إبراهيم الشبراوي
- الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية في البيئة الخارجية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية "من وجهة نظر الوالدين" ١٠٥١
ا.د/ نادية السيد الحسينى
د/ أيمن حصافى عبد الصمد
ا/ مصطفي محمود محمد العراقي
- الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات تقرير المصير للأطفال ذوي صعوبات التعلم ١٠٧٩
ا.د/ نادية السيد الحسينى
د/ أيمن حصافى عبد الصمد
ا/ هند رجب عوض

التجاوزات المهنية والأخلاقية في معالجة الصحف الرقمية العربية والأجنبية لقضايا ذوي الاعاقة ورؤية القائمين بالاتصال للحد من نشرها

ا.د / سلام أحمد عبده [١]

د / عبد الرحمن شوقي محمد [٢]

ا / أحمد موسي عطية الكومي [٣]

[١] أستاذ الصحافة ، قسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٢] مدرس بقسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٣] مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

التجاوزات المهنية والأخلاقية في معالجة الصحف الرقمية العربية والأجنبية لقضايا ذوي الاعاقة ورؤية القائمين بالاتصال للحد من نشرها

ا.د/ سلام أحمد عبده
د/ عبد الرحمن شوقي محمد
ا/ أحمد موسي عطية الكومي

ملخص:
استهدفت الدراسة رصد التجاوزات المهنية والأخلاقية لمعالجة قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية ورؤية القائمين بالاتصال للحد من نشرها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتمثل عينة الدراسة التحليلية من الصحف الرقمية (الأهرام- القبس- الواشنطن بوست – ذا صن)، وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية من القائمين بالاتصال بمواقع الصحف الرقمية العربية والأجنبية. وكشفت النتائج عن: أهم التجاوزات في مقاطع الفيديوهات المقدمة عن ذوي الإعاقة جاء "يستخدم نبرة عادية عند الحديث على نجاحات ذوي الإعاقة" في المقدمة بنسبة ٧١,٥٩٪، يليه "تصوير المواقف الإنسانية الحرجة" بنسبة ٣١,٨١٪، ثم "يركز على نشر لقطات مقربة للإعاقة" بنسبة ٢٨,٤١٪.
الكلمات الدالة : التجاوزات المهنية والأخلاقية ، الصحف الرقمية ، قضايا ذوي الإعاقة ، القائم الاتصال

Abstract:
Title: Professional and ethical abuses in the treatment of Arab and foreign digital newspapers for the issues of people with disabilities and the vision of communicators to limit their dissemination
Authors: Salam Ahmed Abdo, Abd El Rahman Shawqi Mohamed, Ahmed Mousa Attia Al-Komy
The study aimed to identify professional and ethical abuses to address the issues of people with disabilities in Arabic and foreign digital newspapers and the attitudes of communicators towards publishing them, and the study used the media survey methodology, and represents the study population of digital newspapers (Al-Ahram - Al-Qabas - Washington Post - The Sun), and represents the field study community of those who communicate with Arabic and foreign digital newspaper websites, by (124) journalists.
The results revealed The most important violations in the videos submitted about people with disabilities came "uses a normal tone when talking about the successes of people with disabilities" came in the lead with 71.59%, followed by "photographing critical humanitarian situations" with 31.81%, and then "focuses on publishing close-ups of disability" with 28.41%.
Keywords: Professional and ethical transgressions, digital newspapers, issues of people with disabilities, contact.

المقدمة :

أصبح الإعلام الرقمي اليوم، أحد الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها الصحف ودور النشر ووسائل الإعلام المختلفة للتواصل مع متصفحيها ومستخدميها، مخترقة بذلك حدود الزمان والمكان، وانعكس هذا التطور على الصحافة الرقمية كمفهوم ومهنة، فأصبحت للصحافة الرقمية حضور قوي وتأثير لم تعد وسائل الإعلام التقليدية قادرة على تحقيقه، حيث أنشأت أغلب الصحف الورقية مواقع رقمية تابعة لها، وفق أشكال وقوالب إعلامية متنوعة في النشر وتقديم خدمات صحفية متميزة، وعلى هذه الأساس، فرضت المنظومة الاتصالية الجديدة نمطاً مختلفاً من حيث الإنتاج، وفاعلين جددا في صناعة المحتوي.

كما تحتل الصحافة الرقمية أهمية بالغة في حياتنا الاجتماعية والثقافية، ذلك أنها نجحت لما تحظي به من ارتفاع معدلات اعتماد الجمهور عليها في تشكيل وعيهم واتجاهاتهم؛ بما تقدمه من أخبار ومعلومات وأحداث للقضايا المختلفة، ومنها قضايا ذوي الإعاقة.

وفي سياق متصل، خلصت العديد من الدراسات لبناء منظومة من المعايير الأخلاقية التي تساعد في بناء علاقة متوازنة بين الممارسة الصحفية من ناحية والمجتمع والجمهور من ناحية أخري، ومنها الدراسة التي قام بها الباحث حول "**أطر توظيف الصورة في التغطية الصحفية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة – دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية**" (الكومي، أحمد موسي ٢٠٢١) والتي أوصت بضرورة الاهتمام بطبيعة ونوع التغطية الصحفية عند معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن تكون التغطية الصحفية واضحة جداً في التعبير عن الواقع، لكي تكون مؤثرة ومقبولة لدي القارئ.

واستنادًا إلى ما سبق، فالدراسة الحالية تسعي للتعرف على التجاوزات المهنية والأخلاقية في معالجة الصحف الرقمية العربية والأجنبية لقضايا ذوي الاعاقه واتجاهات القائمين بالاتصال نحو نشرها.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة علي النحو التالي:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت ضوابط وتجاوزات الصحافة الرقمية.
- **المحور الثاني:** الدراسات **التي تناولت التغطية الصحفية لقضايا ذوي الإعاقة.**

أولًا: الدراسات التي تناولت معايير وأخلاقيات وضوابط الصحافة الرقمية.

استكشفت دراسة Judijanto (٢٠٢٤) التحديات التي تواجهها ممارسات الصحافة الإلكترونية في إدارة أخلاقيات الاتصال، لا سيما في جوانب دقة المعلومات وسرعة توزيع الأخبار. مع تزايد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، تواجه الصحافة عبر الإنترنت ضغوطًا متزايدة لنشر الأخبار بسرعة.

توصلت النتائج إلى أن ممارسة أخلاقيات الاتصال في الصحافة الإلكترونية تهدف ببساطة إلى الحفاظ على نزاهة وسائل الإعلام وتعزيز ثقة الجمهور في عصر المعلومات دائم التطور.

وهدفت دراسة يوسف عوض أحمد (٢٠٢٣) التعرف على مدى التزام المراسل الصحفي بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا المحلية الأردنية في وسائل الإعلام الرقمي، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية مكونة من

(٣٠٠ مُفردة) من المراسلين الصحفيين، كما تضمنت الدراسة إجراء مقابلات معمقة للكشف عن أهم الركائز والمعايير المهنية والأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى: ثبوت ارتفاع مستويات تقييم عينة الدراسة من المراسلين الصحفيين لتوظيف تقنيات وسائل الإعلام الرقمي في نقل الأحداث والقضايا المحلية الأردنية وأكدت عينة الدراسة على ثقتها في معلومات وسائل الإعلام الرقمية والاستعانة بها في التغطية الإخبارية للقضايا المحلية الأردنية تحقيقًا للمبادئ المهنية الصحفية فيما يتعلق بمصادر الأخبار.

وهدفت دراسة مني تركي شمخي (٢٠٢٢) إلى التعرف على مدي التزام القائم بالاتصال بتحقيق معياري: الموضوعية، والصدق في إنتاج المضامين الإعلامية للمواقع الإخبارية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستخدم منهج المسح باستخدام أسلوب تحليل المضمون الوصفي، واشتمل مجتمع الدراسة على المواقع: (موقع بغداد اليوم الإخباري–موقع وكالة أنباء نينا الإخباري– موقع الفرات نيوز الإخباري– موقع السومرية نيوز الإخباري– موقع وكالة ناس الإخباري) وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/١ حتى ٢٠٢٠/١٢/٣١ .

وأشارت نتائج الدراسة إلى: أنها رصدت التزام عامًا بالأخلاقيات المهنية الذي برز بدوره من خلال اعتماد المعايير المهنية في عرض المضامين الإعلامية المحلية والعربية والدولية، جاء في مقدمتها الصدق والدقة والتوازن، كما سجلت المواقع الإخبارية إخفاق من حيث الالتزام بمعيار الموضوعية في تناول وعرض مضامين الأخبار والعربية والدولية.

بينما هدفت لامية طالة (٢٠٢٢) التعرف على الضوابط التي تحكم أداء القائمين بالاتصال في الصحف اليومية الجزائرية مع إبراز أشكال ومظاهر الخروج عن الضوابط التشريعية والأخلاقية في الصحافة الجزائرية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستخدم منهج المسح باستخدام أسلوب الاستبيان، وتم توزيعها

على مجتمع الدراسة المتمثل في الصحفيين العاملين في الصحف الخاصة بواقع (١٠٠) مفردة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود انتهاكات صارخة وعدم احترام للضوابط التشريعية والأخلاقية للنشر، تحت ذريعة العوائق المهنية التي تدفع الصحفي إلى ارتكاب الأخطاء، وتجاهل المعايير الأخلاقية والمهنية، فينساق الصحفيون نحو كتابة أخبار غير مؤكدة، دون الاهتمام بمصداقية الخبر.

اما دراسة **دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١)** سعت الدراسة إلى الكشف عن المتغيرات المؤثرة على المعايير الأخلاقية التي تحكم عمل القائم بالاتصال في الصحف والمواقع الإلكترونية الرياضية المصرية، وقد تم تطبيق نظرية "المسئولية الاجتماعية" واعتمد الباحث على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، وعلى أداتي: تحليل المضمون من خلال تحليل مضمون (٣١٣٥) مادة صحفية للصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام- الوفد- المصري اليوم- الوطن سبورت- اليوم السابع- في الجول)، فضلًا عن توظيف أداة المقابلات المتعمقة مع عينة قوامها (٢٥) مفردة من القائمين بالاتصال داخل الصحف والمواقع الإلكترونية الرياضية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى: تعدد المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية داخل الصحف والمواقع الرياضية، وتمثلت هذه المتغيرات في (مواقع التواصل الاجتماعي- صحافة البيانات- النقل عن الصحف ووكالات الأنباء العربية والعالمية- النقل عن المحطات الإذاعية والقنوات التليفزيونية- ظهور مصطلحات صحفية جديدة مثل: صحافة الاجتهاد، وصحافة التصنيف.

وافترضت **دراسة سكينة الملاكي (٢٠١٩)** أن طبيعة المحتوي الرقمي، لما يقتضيه من آنية في النشر والتفاعل، يمثل تحديًا حقيقيًا يرتبط بمدي جودة هذا المحتوي والتزامه بأخلاقيات العمل الصحفي، لذا حاولت الدراسة البحث في الآليات التي يتبعها الصحفي للالتزام بأخلاقيات المهنة للصحافة الإلكترونية، كما حاولت الدراسة انطلاقًا من التجربة المهنية "للجزيرة نت" رصد الآليات التي يتبعها منتجو

المحتوي الإعلامي الرقمي، وأيضاً رصد المعضلات الأخلاقية التي تواجه الصحفي، ومحاولة تحديد صياغة علمية تساعده على الوصول لاتخاذ القرار المناسب أخلاقياً والأصح إعلامياً.

وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن الخلفية الأخلاقية تحضر في جميع مراحل إنتاج الخبر عند الصحفيين عينة الدراسة، وذلك من خلال تحري الدقة، والموضوعية ابتداء من المصدر وصولًا إلى مرحلة النشر، من أهم العقبات التي تقف أمام تطور الصحافة الرقمية: غياب الدعم، وضعف البنية التحتية التكنولوجية، والفجوة الرقمية، ورداءة شبكة الاتصالات وخدمة الأنترنت، وارتفاع نسب الأمية، وقلة الكوادر الصحفية المؤهلة، وندرة البحوث الأكاديمية والنشر في مجال الدراسات الإعلامية.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت التغطية الصحفية لقضايا ذوي الإعاقة.

استكشفت **دراسةZolezzi (٢٠٢٤)** تصوير اضطراب طيف التوحد في ست صحف قطرية رائدة من خلال تحليل المحتوى بأثر رجعي للمقالات المنشورة في الفترة ما بين ٢٠١٩/٠٨/٢٧ و٢٠٢٠/٠٩/٢٦. وتم تحليل إجمالي ١٧٨ مقالة متعلقة باضطراب طيف التوحد (٨٨ باللغة الإنجليزية و٩٠ باللغة العربية).

كشف التحليل النوعي عن وجود نبرة وصم في مقالات اضطراب طيف التوحد المكتوبة في الصحف العربية والإنجليزية. كانت المعالجات المُبلغ عنها مبنية في الغالب على الأدلة، حيث تشير بعض المقالات إلى التدخلات دون دعم كافٍ من المبادئ التوجيهية ذات السمعة الطيبة. هناك مجال كبير للتحسين فيما يتعلق بتصوير اضطراب طيف التوحد في الصحف القطرية؛ وعلى وجه الخصوص للتأكيد على لغة إزالة الوصمة، وتعزيز الإبلاغ عن التجربة المعيشية للأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وضمان توفير معلومات دقيقة متعلقة بالعلاج.

وهدفت **دراسة هيام محمد الهادي (٢٠٢٣)** إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحف الإلكترونية باعتبارها وسيلة إعلامية لديها القدرة على التأثير في

تشكيل وتوجهات ومعارف الجمهور واتجاهاته نحو مبادرة قادرون باختلاف، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح، فقد تم تطبيقها على عينة قوامها (٢١٣) مفردة من ذوى الاحتياجات الخاصة، باستخدام استمارة الاستبيان، ومقياس اتجاهات ذوى الاحتياجات الخاصة نحو مبادرة قادرون باختلاف.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن أهم أهداف مبادرة قادرون باختلاف التى يتابعها ذوي الاحتياجات الخاصة عبر الصحف الإلكترونية، حيث جاءت في مقدمة تلك الأهداف" الاستثمار في تنمية الإنسان المصري" بنسبة بلغت ٦٤,٦٪ من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء هدف " توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة لتدعيم استقلالهم وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم" في الترتيب الثاني حيث جاءت بنسبة ٤٩,٧٪ من إجمالي مفردات عينة البحث.

وبحثت **دراسة Lin, Meizhen, and Bosen Ma (٢٠٢٣)** كيفية إدراك الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد وطرق تقديمهم من خلال التغطية الإعلامية للأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في الصحف الرسمية الصينية من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٩.

وتشير أبرز النتائج الدراسة: إلى أن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد يتم تصويرهم في نقص في التواصل، والانحراف عن القاعدة، والمرضي، وبحاجة إلى التدخل الطبي والمساعدة الأسرية، فضلاً عن امتلاكهم لمواهب خاصة إلى حد ما، كما أن الصور الموجودة في الجسم يبدو أنها تعزز الصور النمطية للأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد إلى حد أكبر أو أقل.

وتناولت دراسة AlMeqdad وأخرين (٢٠٢٣) جودة التغطية الإعلامية للقضايا المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن من وجهة نظر الصحفيين ومعلمي التربية الخاصة. فقد قامت هذه الدراسة باستطلاع آراء الصحفيين ومعلمي التربية الخاصة حول جودة التغطية الإعلامية في الأردن. وباستخدام العينات

الملائمة، شارك في الدراسة ١٦٠ صحفيًا و٢٠٨ مدرسين للتربية الخاصة من مدينتي: عمان، وإربد من خلال الاعتماد على صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات.

تشير النتائج، بشكل عام، إلى أن الصحفيين ومعلمي التربية الخاصة شعروا بأن جودة التغطية الإعلامية للقضايا المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن كانت مقبولة (ولكنها ليست جيدة أو ممتازة)، على الرغم من أن الصحفيين كانوا أكثر احتمالاً إحصائياً لتقييم جودة التغطية بشكل ملحوظ. أفضل من التصنيف المقدم من معلمي التربية الخاصة.

وهدفت دراسة Kuryliak & POLUMYSNA (٢٠٢٢) إلي معرفة تأثير النصوص الإعلامية عن الأشخاص ذوي الإعاقة على المتلقين، مع التركيز على المكونات البيولوجية، والاجتماعية، والنفسية، والإعلامية. وذلك من خلال إنشاء نصوص ووسائط مدمجة في مكوناتها اللفظية والأيقونية وذلك لمحاولة أن يكون لها تأثير عاطفي إيجابي على القراء.

وأشارت أبرز نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي في المواقف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة بسبب النصوص الصحفية التي تجمع بين الصور والنصوص لذلك، فإن استخدام نصوص وسائل الإعلام يعزز الاتجاه الإيجابي والتغييرات في تحسين مواقف الأشخاص غير ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة في أوكرانيا.

- **وهدفت دراسة أحمد موسي عطية (٢٠٢١)** إلى التعرف على إطار توظيف الصورة الصحفية في تغطية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على منهجي المس الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، والأسلوب المقارن، واختار الباحث عينة من الصف المصرية الأهرام– الوفد– اليوم السابع) في الفترة من ٢٠١٨/١/١م حتى ٢٠١٨/١٢/٣١م ٠

وكانت أبرز نتائج الدراسة أن إطار المعاناة جاء في مقدمة الأطر التي وظفتها صف الدراسة مع الصورة الصحفية بنسبة (٢٥٪)، ثم إطار اهتمامات الدولة

بنسبة (٢٠.٢٪)، وجاء ثالثاً إطار التدي بنسبة١٩.٣٪)، ورابعاً إطار الشخصية بنسبة (١٠.٦٪)، ثم إطار التوعية والتثقيف بنسبة (٧.١٪)، يليها إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (٧٪).

- **وهدفت دراسة نعمة عيسي محمد (٢٠٢١)** إلى التعرف على نوعية القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة التي تم تناولها في الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة في الإعاقة لقضايا المعاقين، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، وقامت بإجراء الدراسة على عينة من الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة في الإعاقة وبلغ عددها (٨١) مفردة، وذلك في الفترة من (مايو إلى سبتمبر ٢٠٢٠) ٠

وكانت أبرز نتائج الدراسة أن معظم المواد الصحفية التي تنشرها الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة في الإعاقة تتواجد داخل أقسام الصفحة، احتواء كل من الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة في الإعاقة على مستويات لغوية متنوعة ما بين (اللغة الفصحى المبسطة– اللغة الفصحى– اللغة العامية)٠

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

١– حاجة مكتبة الدراسات الإعلامية إلي المزيد من الدراسات التي تهتم برصد وتحليل رؤية الصحفيين لتجاوزات الممارسة المهنية والأخلاقية في الصحافة الرقمية.

٢– استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة المشكلة البحثية واختيار أدوات الدراسة وتحديد الإطار النظري والمنهجي المناسب لطبيعة المشكلة وتحديد العينة.

مشكلة الدراسة:

كشفت نتائج الدراسات السابقة عن تزايد الاهتمام برصد التجاوزات المهنية والأخلاقية في المجال الإعلامي بصفة عامة والمجال الصحفي الرقمي بصفة خاصة، حيث أضحت الصحافة الرقمية من أكبر المستفيدين من التطور التكنولوجي

الحاصل في مجال الإعلام والاتصال، حيث تمكنت من خلق جيل جديد من الصحفيين ينقلون الأخبار ويصورنها وينشرونها لحظة بلحظة، الأمر الذي أثر في العمق التحليلي للمضامين الصحفية، لذلك بدأت تشهد العديد من التجاوزات المتعلقة بأخلاقيات المهنة ومعايير نشر المحتوي لمعظم الصحف الرقمية.

وتزامنًا مع ذلك، تزايد في السنوات الأخيرة اهتمام المجتمع الدولي والعربي بالأطفال ذوي الإعاقة، واتخذ هذا الاهتمام أشكالاً عدة، وقامت الكثير من الجهات العاملة في مجال رعاية الطفولة بوجه عام، وذوي الإعاقة بوجه خاص، بعقد الكثير من المؤتمرات العلمية، والندوات، وورش العمل التي تناقش أوضاع، وقضايا، ومشكلات ذوي الإعاقة، مما يشير إلى أن هناك تطوراً إيجابياً ملحوظاً في الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة خلال تلك السنوات٠ وتأسيسًا على ما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما التجاوزات المهنية والأخلاقية في معالجة الصحف الرقمية العربية والأجنبية لقضايا ذوي الاعاقه ورؤية القائمين بالاتصال للحد من نشرها؟

أهمية الدراسة:

١- تتواكب الدراسة مع اهتمام المجتمع الدولي بمختلف مؤسساته بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في ظل تنامي مفهومي حقوق الإنسان والتنمية الشاملة، وبالتالي تعكس هذه الدراسة ارتباطاً وثيقاً بين الاهتمامات الأكاديمية بدراسة هذه الفئة وبين توجهات المجتمع الدولي في الوقت الراهن.

٢- الدور الذي يمكن أن تؤديه الصحافة الرقمية في المساهمة والاهتمام بقضايا ذوي الإعاقة .

٣- الاعتماد على الصحفيين لتحليل وتفسير ما يقدم من موضوعات خاصة بذوي الإعاقة، وواقع الظروف المهنية والمجتمعية التي تؤثر عليه، وكذلك السياسات التحريرية وسمات القائم بالاتصال ورؤيته .

٤- قلة الدراسات الكيفية التي تهتم بتحليل رؤى القائم بالاتصال، لفهم طبيعة العمل وظروف المسئولية المهنية المؤثرة على ما يتم تقديمه من الموضوعات المتعلقة بذوي الإعاقة، وما هي الضوابط والإشكاليات التي يتم أخذها في الاعتبار.

أهداف الدراسة

١- التعرف على أهمية التغطية الصحفية لقضايا ذوي الإعاقة من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة.

٢- الكشف عن التجاوزات المهنية والأخلاقية في تغطية الصحافة الرقمية لقضايا ذوي الإعاقة.

٣- رصد دوافع عدم التزام صحف الدراسة في نشر صور ذوي الإعاقة بأخلاقيات الممارسة المهنية.

٤- الكشف عن مقترحات القائمين بالاتصال لتعزيز تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية لمعالجة قضايا ذوي الإعاقة.

تساؤلات الدراسة التحليلية

أولا: تساؤلات خاصة بالشكل:

١- ما أهم فنون الكتابة الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضايا ذوي الإعاقة؟

٢- ما وسائل الإبراز (العناوين/ الصور/ الفيديوهات) المصاحبة لعرض قضايا ذوي الإعاقة بصحف الدراسة؟

٣- ما مساحة الموضوع المستخدمة في التغطية الصحفية لقضايا ذوي الإعاقة؟

٤- ما أسلوب عرض بيانات القائمين بالاتصال في تغطية الصحف الرقمية -عينة الدراسة لقضايا ذوي الإعاقة؟

ثانيًا: تساؤلات خاصة بالمضمون:

١- ما اتجاه المضمون الصحفي بصحف الدراسة نحو تغطية الصحف عينة الدراسة لقضايا ذوي الإعاقة؟

٢- ما أهداف المضمون الصحفي المقدم لتغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف عينة الدراسة؟

٥- ما التجاوزات المهنية والأخلاقية لمعالجة قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية الخاصة بـ (اللغة –الصورة – الفيديوهات)؟

تساؤلات الدراسة الميدانية:

١- كيف يُقيم القائمون بالاتصال تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية عند تغطية قضايا ذوي الإعاقة؟

٢- ما عناصر المسئولية التي يجب على الصحفيين الالتزام بها عند تغطية قضايا ذوي الإعاقة؟

٣- ما الأسس التي تقوم عليها أخلاقيات الكتابة والنشر في تغطية قضايا ذوي الإعاقة؟

٤- أبرز مكونات الأسلوب الصحفي الواجب توافرها في التغطية الصحفية لقضايا ذوي الإعاقة؟

٥- ما مقترحات القائمين بالاتصال للحد من التجاوزات المهنية والأخلاقية في مواقع الصحف الرقمية العربية والأجنبية بالنسبة لتغطية قضايا ذوي الإعاقة؟

الإطار النظري للدراسة: (مدخل الممارسة المهنية)

يتمثل المدخل في مجموعة المعايير التي يجب تطبيقها من جانب القائم بالاتصال في المنهج الإعلامي، وهي تشمل أخلاقيات العمل الإعلامي المنصوص عليها في التشريعات ومواثيق الشرف الإعلامية وهل تخضع وسائل الإعلام بالفعل

لممارسة وتنفيذ الضغوط المهنية أم أنها تخرج كثيراً عن هذه القواعد في إطار سعيها لتحقيق مصالحها ومصالح جماعات الضغط.

وقواعد السلوك المهني قد تختلف من دولة لأخري، كما تتباين في أشكالها، أو صورها، طبيعتها، نطاقها، وصياغتها، تفسير أحكامها، مصادرها سواء كانت نابعة من المهنيين أنفسهم، أو قد يعرضها القانون أو النظام السياسي. Mukherjee,. ((2016).647-663)

ويشير المدخل إلى أن المضمون الصحفي يتأثر بأساليب الممارسة المهنية للقائم بالاتصال، والتي تتأثر بالعديد من العوامل مثل التنظيم الإداري للمؤسسة، والتأهيل المهني والعلمي للصحفيين واتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين الزملاء واعتبارات الرضا الوظيفي، وأيضاً العلاقات بالمصادر المعلنين والمساهمين والعملاء وتفاعل المؤسسة مع البيئة الاجتماعية والسياسية. (عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠). ص ص : ٥٠-٥٣.)

هذا بالإضافة إلى مجموعة من العوامل الأخرى منها:

تأثير العوامل التكنولوجية على الممارسة الصحفية حيث تحولت المعلومات لسلاح سياسي في عصر الأنترنت، بالإضافة لدور الشبكات الاجتماعية التي حولت المواطنين لممارسين للمهنة من خلال قيامهم بأدوار مختلفة فهم صانعي الخبر، محققين، محددين لأجندة الموضوعات، بالإضافة إلى أدوارهم في إعادة تأطير الأحداث وإعادة انتشارها مرة أخري.

تأثير العولمة على الممارسة المهنية الصحفية من حيث التشابه الإخباري بين الوسائل الإعلامية من حيث اختيار المصادر والاهتمامات، وتأطير الأحداث، كما أصبحت الصحافة ناقلاً لأصوات مختلفة في المجتمع رغبة منها في تحقيق الديمقراطية بنشرها مبادئها والدفاع عنها عالميا. (Olausson, ,. 2014.p78)

تأثير العوامل الثقافية والسياسية على الممارسة الصحفية والتي أدت إلى

تسهيل وتعقيد العملية الصحفية في وقت واحد بما حققته من إيجابيات وسببته من سلبيات (Carlson Matt,. (2015). p. 89.).

ويواجه القائم بالاتصال العديد من الضغوط أثناء عمله وتتمثل في:

(عبد المجيد، ليلي. (٢٠٠٩). ص ص: ٥٢-٥٤).

- **ضغوط الرقابة:** والتي قلت بشكل ملحوظ مع زيادة الحرية الممنوحة للصحفيين إلا أن بعض المؤسسات، وخاصة الحكومية، مازالت متمسكة ببعضها.
- **ضغوط مادية:** والتي يتعرض لها الصحفيون العاملون في المؤسسات الحكومية أكثر من الخاصة نظراً لضعف ميزانية هذه المؤسسات مما يؤدي لافتقاد التقنيات المتطورة التي تسهل عمله وتساعده على التميز.
- **ضغوط التنافس:** وهو ما قد يدفع في بعض الأحيان لتجاوز بعض أخلاقيات المهنة للوصول للسبق.
- **ضغوط الموضوعية والحيادية:** فالصحفي مهما كان انتماؤه السياسي أو الاجتماعي عليه أن يلتزم الحياد في طرح موضوعاته حتى لا يتهم بالتحيز أو يظهر آراءه الشخصية للقراء.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو مجتمع ما، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه: التحليلي، والميداني من خلال تحليل المواد الصحفية المنشورة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية لتغطية التجاوزات المهنية والأخلاقية لقضايا ذوي الإعاقة خلال مدة الدراسة، وأيضًا دراسة ميدانية على القائم بالاتصال في الصحف الرقمية العربية والأجنبية لرؤيتهم للحد من تلك التجاوزات.

أدوات جمع البيانات:

- تعتمد الدراسة التحليلية على أداة **(تحليل المضمون)** من خلال تحليل كمي وكيفي لكافة الأخبار والفنون الصحفية والأخرى والصور ومقاطع الفيديو التي تناولت تغطية الصحف الرقمية العربية والأجنبية عينة الدراسة لقضايا ذوي الإعاقة.
- وتمثلت أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية في **(أداة الاستقصاء)**، حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية، وتم توزيع الاستمارة إلكترونيًا، بعد تحويلها إلى نموذج إلكتروني .

عينة الدراسة التحليلية:

في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث خلال الفترة من ٢٠٢٢/١/١ حتى ٢٠٢٢/٢/٢٨م، لتحديد عينة الدراسة، وأسفرت عن اهتمام الصحف الرقمية العربية والأجنبية بتغطية قضايا ذوي الإعاقة، وتم اختيار **مواقع الصحف الرقمية الآتية: (الأهرام- القبس- الواشنطن بوست – ذا صن)**

عينة الدراسة الميدانية:

طُبقت الدراسة الميدانية على مجموعة من القائمين بالاتصال بمواقع الصحف الرقمية العربية والأجنبية، وتم إعداد وتصميم الاستبانة بالطريقة المنهجية، ثم تصميم الاستبانة، **واعتمد الباحث على الطريقة الإلكترونية في توزيع الاستبيان واسترجاعه من المبحوثين، من خلال صياغة الاستبيان بشكل إلكتروني عبر التطبيقات التي تتيح هذه الخدمة، وإرساله عبر البريد الإلكتروني، وبلغت عدد الردود للباحث (١٢٤) مفردة وبيانتاها في الجدول الآتي:**

جدول (١) توصيف العينة

توصيف العينة			الإجمالي	
الجنس	التكرار	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	٦٩	٥٥,٦٥٪	١٢٤	١٠٠٪
أنثي	٥٥	٤٤,٣٥٪		
المؤهل الدراسي				
حاصل على مؤهل متخصص	٨٢	٦٦,١٣٪	١٢٤	١٠٠٪
حاصل على مؤهل غير متخصص	٤٢	٣٣,٨٧٪		

السن				
أقل من ٢٥	٢٥	٢٠,١٦٪	١٢٤	١٠٠٪
بين٢٦و٥٠ سنة	٨٦	٦٩,٣٥٪		
أكبر من ٥٠ سنة	١٣	١٠,٤٩٪		
سنوات العمل في المؤسسة الصحفية				
أقل من ٥ سنوات	٢١	١٦,٩٤٪	١٢٤	١٠٠٪
من ٥-١٠ سنوات	٦٣	٥٠,٨٠٪		
أكثر من ١٠ سنوات	٤٠	٣٢,٢٦٪		

الفترة الزمنية:

تم تحديد العينة الزمنية لإجراء الدراسة التحليلية في المدة الزمنية من ٢٠٢١/٦/١م حتي ٢٠٢٢/٥/٣١م، وتم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة من ٢٠٢٤/٣/١م حتي ٢٠٢٤/٥/٣٠م علي عينة قوامها (١٢٤) مفردة، **وللوصول للقائمين بالاتصال في مواقع الصحف الأجنبية واستعان الباحث بالخدمات التي يقدمها موقع pressrush** وهو الذي يوفر قاعدة بيانات ضخمة تحتوي على البريد الإلكتروني لآلاف الصحفيين في عدة دول، ويمكن الباحث أن يعثر على البريد الإلكتروني لأي صحفي من خلال البحث بكلمات مفتاحية تتعلق بالموضوعات التي يغطيها الصحفي مع تحديد الصحيفة أو مجموعة الصحف التي يعمل بها ذلك الصحفي.

عينة المواد الخاضعة للتحليل:

اعتمدت الدراسة التحليلية على أسلوب الحصر الشامل لكافة المواد الصحفية الإخبارية، وقد شملت عينة الدراسة التحليلية خلال هذه الفترة على عدد (٥٤٤) مادة صحفية مكتوبة، وعدد (١٥٨) صورة خبرية، وعدد (٨٨) مقطع فيديو.

وحدات التحليل:

استخدم الباحث وحدتين للتحليل، هما: وحدة الموضوع، ووحدة الفكرة.

وحدات العد والقياس:

تم استخدام وحدتين للعد والقياس، هما: وحدة الفكرة، الوحدة الطبيعية لمادة الاتصال.

اختبار الثبات والصدق

١) اختبار الصدق تم قياس صدق المحتوي في الدراسة الميدانية من خلال قياس الصدق الظاهري عن طريق إعداد استمارة التحليل بدقة وإعادة صياغتها وترتيب الفئات الظاهرة بها،وعرضها على مجموعة من المحكمين لأبداء ملاحظاتهم كي يحقق تحليلهما أهداف الدراسة على نحو أكثر دقة.

٢) اختبار الثبات: يقصد بالثبات إمكانية تكرار تطبيق الاستبيان، والحصول على نقس النتائج في كل مرة، وتم اختبار الثبات من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٨٦٤)، مما يدل أن درجة الثبات بلغت ٨٦٪، وهى نسبة مرتفعة تدل على وضوح استمارتي الدراسة وصلاحيتهم للتطبيق.

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (٢) مدى اهتمام الصحف الرقمية عينة الدراسة بقضايا ذوى الإعاقة من خلال عدد ونسب المواد الصحفية المنشورة

الموقع / العدد	الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المجموع	١٤٢	٢٦,١٠٪	١١٩	٢١,٨٨٪	١٢٨	٢٣,٥٣٪	١٥٥	٢٨,٤٩٪	٥٤٤	١٠٠٪

تشير نتائج الجدول السابق إلي أنه هناك اهتمام من جانب الصحف الرقمية العربية والأجنبية بتغطية قضايا ذوي الإعاقة، وقد بلغ إجمالى الموضوعات الصحفية المنشورة لتغطية قضايا ذوى الإعاقة فى صحف الدراسة والخاضعة للتحليل عدد (٥٤٤) مادة صحفية؛ مما يعكس اهتمام الصحف الرقمية عينة الدراسة بتغطية قضايا ذوي الإعاقة؛ ويرجع ذلك إلى التوجهات الحديثة في مجال رعاية وزيادة الاهتمام بذوي الإعاقة، حيث باتت تحتل الأجندة الحقوقية والتنموية على المستويين العربى والدولى، في ظل ازدياد الاهتمام بمعالجة قضاياهم وفق منظور حقوقى باعتبارها أحد الحقوق الواجب حمايتها.

جدول (٣) قوالب المضمون الصحفي في تغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية عينة الدراسة

الموقع / القالب		الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أشكال إخبارية	الخبر الصحفي	٩٦	٦٧,٦٠٪	٦٢	٥٢,١٠٪	٢٦	٢٠,٣١٪	٥٢	٣٣,٥٥٪	٢٣٦	٤٣,٣٨٪
	القصة الإخبارية	٢٢	١٥,٤٩	١٨	١٥,١٣٪	٢٢	١٧,١٩٪	٣٢	٢٠,٦٥٪	٩٤	١٧,٢٨٪
	التقارير الإخبارية	١١	٧,٧٥٪	١٤	١١,٧٦٪	٥٠	٣٩,٠٦٪	٥٠	٣٢,٢٦٪	١٢٥	٢٢,٩٨٪
أشكال تفسيرية	الحديث الصحفي	٣	٢,١١٪	٢	١,٦٨٪	١٥	٣,٩١٪	٤	٢,٥٨٪	٢٤	٤,٤١٪
	التحقيق الصحفي	٤	٢,٨٢٪	٣	٢,٥٢٪	٥	٣,٩١٪	٥	٣,٢٢٪	١٧	٣,١٣٪
مواد الرأي	المقال الصحفي	٤	٢,٨٢٪	١٨	١٥,١٣٪	١٠	٧,٨٢٪	١٢	٧,٧٤٪	٤٤	٨,٠٩٪
	الكاريكاتير	٢	١,٤١٪	١	٠,٨٤٪	-	-	-	-	٣	٠,٥٥٪
	رسائل القراء	-	-	١	٠,٨٤٪	-	-	-	-	١	٠,١٨٪
المجموع		١٤٢	١٠٠٪	١١٩	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠٪	١٥٥	١٠٠٪	٥٤٤	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى استخدام الصحف الرقمية عينة الدراسة لمعظم الأشكال الصحفية المتعارف عليها في الكتابة الصحفية، ولكن بنسب متفاوتة على نحو واضح، حيث جاءت غالبية الموضوعات على شكل إخباري، وكان "**الخبر الصحفي**" في مقدمة الأشكال التحريرية ذات الطابع الخبري التي تم الاعتماد عليها في عرض القضية محل الدراسة بنسبة ٤٣.٣٨، يليه "**التقرير الإخباري**" بنسبة ٢٢.٩٨٪، ثم "**القصة الإخبارية**" بنسبة ١٧.٢٨٪، أما بالنسبة للمواد التفسيرية: نجد أن نسبة "**الحديث الصحفي**" ٤.٤١٪، ونسبة "**التحقيق الصحفي**" ٣.١٣٪، أما بالنسبة لمواد الرأي كان في المقدمة "**المقال الصحفي**" بنسبة ٨.٠٩٪، يليه "**الكاريكاتير**" بنسبة ٠.٥٥٪، ثم "**بريد القراء**" بنسبة٠.١٨٪ .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Ilhan, Behice ٢٠١٨)، التي أشارت إلى ارتفاع الاعتماد على وتوظيف فن "الخبر الصحفي" في مواقع الصحف الرقمية بنسبة ٧٧.٥٠٪.

جدول (٤) أسلوب صياغة العنوان في تغطية قضايا ذوي الإعاقة

الموقع / العنوان	الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المختصر	١٥	٪١٠,٥٦	١٧	٪١٤,٢٩	١٢	٪٩,٣٨	٢٣	٪١٤,٨٤	٦٧	٪١٢,٣٢
الاقتباسي	٥٢	٪٣٦,٦٢	٤٠	٪٣٣,٦١	٢١	٪١٦,٤١	٣١	٪٢٠	١٤٤	٪٢٦,٤٧
الوصفي	٣٣	٪٢٣,٢٤	٣٦	٪٣٠,٢٥	٤٤	٪٣٤,٣٨	٥١	٪٣٢,٩٠	١٦٤	٪٣٠,١٥
المفسر	١٨	٪١٢,٦٨	١٤	٪١١,٧٧	٢١	٪١٦,٤١	٢٨	٪١٨,٠٦	٨١	٪١٤,٨٩
الاستفهامي	٩	٪٦,٣٤	٦	٪٥,٠٤	٩	٪٧,٠٣	٨	٪٥,١٦	٣٢	٪٥,٨٨
الساخر	١١	٪٧,٧٤	٣	٪٢,٥٢	١٤	٪١٠,٩٣	٩	٪٥,٨١	٣٧	٪٦,٨٠
أخري	٤	٪٢,٨٢	٣	٪٢,٥٢	٧	٪٥,٤٦	٥	٪٣,٢٣	١٩	٪٣,٤٩
المجموع	١٤٢	٪١٠٠	١١٩	٪١٠٠	١٢٨	٪١٠٠	١٥٥	٪١٠٠	٥٤٤	٪١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق: أن "**العنوان الوصفي**" جاء في مقدمة أسلوب صياغة العناوين الصحفية في الصحف الرقمية العربية والأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٣٠.١٥٪، ثم جاء بعدها العنوان "**الاقتباسي**" بنسبة ٢٦.٤٧٪، ثم العنوان "**المفسر**" بنسبة ١٢.٣٢٪، يليه العنوان "**الساخر**" بنسبة ٦.٨٠٪، ثم العنوان "**الاستفهامي**" بنسبة ٥.٨٨٪، واخيرًا "**أخري**" بنسبة ٣.٤٩٪.

جاءت "**العناوين الوصفية**" في المرتبة الأولى على مستوى كل صحف الأجنبية؛ مما يؤكد أهميتها في عرض وتناول قضايا ذوي الإعاقة، مما يؤكد تشابه الصحف في عرض المادة وشكلها بغض النظر عما تحمله من محتوى، كما **يرى الباحث** ارتفاع نسبة "**العناوين الوصفية**" إلى ارتفاع نسبة الأشكال الخبرية، أما بالنسبة للصحف العربية جاءت "**العناوين الاقتباسية**" في المرتبة الأولي كونها تعتمد بشكل كبير على تصريحات المسئولين والوزراء وغيرهم في صياغتها.

جدول (٥) مساحة الموضوع في تغطية قضايا ذوي الإعاقة

الموقع / المساحة	الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مساحة صغيرة	٦٧	٪٤٧,١٨	٥٩	٪٤٩,٥٨	٤١	٪٣٢,٠٣	٦٣	٪٤٠,٦٥	٢٣٠	٪٤٢,٢٨
مساحة متوسطة	٥٢	٪٣٦,٦٢	٣٨	٪٣١,٩٣	٥٨	٪٤٥,٣١	٦٦	٪٤٢,٥٨	٢١٤	٪٣٩,٣٤
مساحة كبيرة	٢٣	٪١٦,٢٠	٢٢	٪١٨,٤٩	٢٩	٢٢,٦٥	٢٦	٪١٦,٧٧	١٠٠	٪١٨,٣٨
المجموع	١٤٢	٪١٠٠	١١٩	٪١٠٠	١٢٨	٪١٠٠	١٥٥	٪١٠٠	٥٤٤	٪١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن "**مساحة صغيرة**" جاء في مقدمة تغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٤٢.٢٨٪، ويليها "**مساحة متوسطة**" بنسبة ٣٩.٣٤٪، وأخيرًا "**مساحة كبيرة** بنسبة ١٨.٣٨٪.

وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسة (دعاء محمد عبد المعبود ٢٠٢٣) التي أشارت نتائجها أن إلى تصدر بوابة الأهرام للمساحة الصغيرة في عرض مضامين الجرائم الأسرية بنسبة ٤٥.٦٪.

جدول (٦) أسلوب عرض بيانات المحرر في تغطية قضايا ذوي الإعاقة

الموقع / الأسلوب	الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أسم المحرر فقط	٦٠	٤٢,٢٦٪	٥١	٤٢,٨٦٪	٣٥	٢٧,٣٤٪	٣٦	٢٣,٢٣٪	١٨٢	٣٣,٤٦٪
اسم المحرر وصورته	٢٧	١٩,٠١٪	٢٤	٢٠,١٧٪	٣٢	٢٥٪	٤١	٢٦,٤٥٪	١٢٤	٢٢,٧٩٪
اسم المحرر وبريده الإلكتروني	٤١	٢٨,٨٧٪	٣٩	٣٢,٧٧٪	٦١	٤٧,٦٦٪	٧٨	٥٠,٢٣٪	٢١٩	٤٠,٢٦٪
لا يذكر أي معلومات عن كاتب الموضوع	١٤	٩,٨٦٪	٥	٤,٢٠٪	-	-	-	-	١٩	٣,٤٩٪
المجموع	١٤٢	١٠٠٪	١١٩	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠٪	١٥٥	١٠٠٪	٥٤٤	١٠٠٪

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أسلوب "**أسم المحرر وبريده الإلكتروني**" كان أول أساليب عرض بيانات المحرر في تغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية بنسبة ٤٠.٢٦٪، يليه أسلوب "**أسم المحرر فقط**" بنسبة ٣٣.٤٦٥، يليها "**أسم المحرر وصورته**" بنسبة ٢٢.٧٩٪، وأخيرًا " **لا يذكر أي معلومات عن كاتب الموضوع**" بنسبة ٣.٤٩٪.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بورقعة سمية٢٠١٤) أن "البريد الإلكتروني" قد شكل إضافة ملموسة للعمل الصحفي، وإتاحة فرصة للتفاعل بين الصحفيين والقراء، حيث تصدر البريد الإلكتروني كأداة فعالة ووسيلة التواصل بين القراء والصحفيين بنسبة ٤٦.٢٪.

جدول (٧) اتجاهات المضمون الصحفي في تغطية قضايا ذوي الإعاقة

الموقع / الاتجاه	الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
اعجاب	٣٢	٢٢,٥٤٪	٢٧	٢٢,٢٩٪	٣٠	٢٣,٤٤٪	٣٤	٢١,٩٣٪	١٢٣	٢٢,٦١٪
إشادة	٦٣	٤٤,٣٧٪	٥٠	٤٢,٠٢٪	٦٢	٤٨,٤٤٪	٧٦	٤٩,٠٣٪	٢٥١	٤٦,١٤٪
تعاطف	٢٧	١٩,٠١٪	٢٨	٢٣,٥٣٪	٢١	١٦,٤١٪	٣١	٢٠٪	١٠٧	١٩,٦٧٪
سخرية	١٢	٨,٤٥٪	٨	٦,٧٢٪	٧	٥,٤٦٪	١١	٧,١٠٪	٣٨	٦,٩٩٪
أخري	٨	٥,٦٣٪	٦	٥,٠٤٪	٨	٦,٢٥٪	٣	١,٩٤٪	٢٥	٤,٥٩٪
المجموع	١٤٢	١٠٠٪	١١٩	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠٪	١٥٥	١٠٠٪	٥٤٤	١٠٠٪

تشير نتائج الجدول السابق أن اتجاه "**إشادة**" جاء في مقدمة اتجاهات المضمون الصحفي في تغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية والعربية والأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٤٦.١٤٪، يليها اتجاه "**إعجاب**" بنسبة ٢٢.٦١٪، ثم اتجاه " **تعاطف**" بنسبة ١٩.٦٧٪، ثم اتجاه "**سخرية**" بنسبة ٦.٩٩٪، وأخيرًا اتجاه "**أخري**" بنسبة ٤.٥٩٪، وتمثل الاتجاهات غير المحددة أو أكثر من اتجاه في الموضوع الواحد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هيلات، خالد٢٠١٦) والتي أظهرت أن مضامين الموضوعات المتعلقة بقضايا ذوي الإعاقة قد حملت قيمًا إيجابية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٧.٢٥٪.

كما تتفق مع نتائج الدراسة مع دراسة (عبد الفتاح، إسراء ٢٠٢٠) والتي أشارت أن الاتجاه الإيجابي احتل مقدمة اتجاهات التغطية الصحفية التي اتبعتها المواقع في تناول موضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٧٧.٤٪.

جدول (٨) أهداف المضمون الصحفي في تغطية قضايا ذوي الإعاقة

الموقع / الهدف	الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
عرض مشكلات	١١	٧,٧٥٪	٩	٧,٥٦٪	٦	٤,٦٧٪	٧	٤,٥٢٪	٣٣	٦,٦٧٪
تقديم نماذج مشرفة	٣١	٢١,٨٣٪	١٩	١٥,٩٧٪	٢٦	٢٠,٣١٪	٣٤	٢١,٩٣٪	١١٠	٢٠,٢٢٪
التعريف بأنشطة المؤسسات	٢١	١٤,٧٩٪	١٥	١٢,٦١٪	٢٠	١٥,٦٤٪	١٧	١٠,٩٧٪	٧٣	١٣,٤٢٪
اظهار روح التحدي	٥٨	٤٠,٨٥٪	٦٠	٥٠,٤٢٪	٥٤	٤٢,١٩٪	٦٩	٤٤,٥٢٪	٢٤١	٤٤,٣٠٪

تقديم أو طلب مساعدات	٦	٤,٢٣٪	٥	٤,٢٠٪	٩	٧,٠٣٪	٤	٢,٥٨٪	٢٤	٤,٤١٪
دعم المشاركة المجتمعية	١٢	٨,٤٤٪	٧	٥,٨٨٪	١٣	١٠,١٦٪	١٨	١١,٦١٪	٥٠	٩,١٩٪
أخري	٣	٢,١١٪	٤	٣,٣٦٪	-	-	٦	٣,٨٧٪	١٣	٢,٣٩٪
المجموع	١٤٢	١٠٠٪	١١٩	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠٪	١٥٥	١٠٠٪	٥٤٤	١٠٠٪

تشير نتائج الجدول السابق أن هدف "إظهار روح التحدي" جاء في مقدمة أهداف المضمون الصحفي في تغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية عينة الدراسة بنسبة ٤٤.٣٠٪، يليه هدف "تقديم نماذج مشرفة" بنسبة ٢٠.٢٢٪، ثم هدف "التعريف بأنشطة المؤسسات" بنسبة ١٣.٤٢٪، يليه هدف "دعم المشاركة المجتمعية" بنسبة ٩.١٩٪، ثم هدف "عرض المشكلات" بنسبة ٦.٦٧٪، يليه هدف "تقديم أو طلب مساعدات" بنسبة ٤.٤١٪، وأخيرًا أهداف "أخري" بنسبة ٢.٣٩٪.

جدول (٩) التجاوزات المهنية والأخلاقية في تغطية الصورة الصحفية لقضايا لذوي الإعاقة في الصحف الرقمية عينة الدراسة

الموقع / المعيار		الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تعرض الإعاقة دون الإشارة إلى صاحبها أو الرياضة التي يمارسها		١٤	٣٧,٨٤٪	٢١	٧٢,٤١٪	١٥	٤٤,١٢٪	٣٩	٦٧,٢٤٪	٨٩	٥٦,٣٣٪
تركز على أن تكون الإعاقة واضحة		٢٥	٦٧,٥٧٪	٢٦	٨٩,٦٦٪	١٨	٥٢,٩٤٪	٣٧	٦٣,٧٩٪	١٠٦	٦٧,٠٩٪
تقدم المعاقة في حالة الفقر والتسول		١٣	٣٥,١٤٪	١٨	٦٢,٠٧٪	١٣	٣٨,٢٤٪	٢٦	٤٤,٨٣٪	٧٠	٤٤,٣٠٪
تسعي لإثارة مشاعر الشفقة		١٩	٥١,٣٥٪	١٦	٥٥,١٧٪	١١	٣٢,٣٥٪	٢١	٣٦,٢١٪	٦٧	٤٢,٤١٪
تقدم المعاق في صورة	الخرق للعادة	١٢	٣٥,٢٩٪	٧	٢٤,١٤٪	٥	١٤,٧١٪	٩	١٥,٥١٪	٣٣	٢٠,٨٩٪
	الشرير	٢	٥,٤١٪	٢	٦,٩٠٪	-	-	١	١,٧٢٪	٥	٣,١٦٪
	المضحك	٧	١٨,٩٢٪	٣	١٠,٣٤٪	٦	١٧,٦٥٪	٨	١٣,٧٩٪	٢٤	١٥,١٩٪
الإجمالي		٣٧		٢٩		٣٤		٥٨		١٥٨	

تشير بيانات الجدول السابق الخاصة بالتجاوزات المهنية والأخلاقية الحاكمة للتغطية الصحفية المصورة لقضية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية –عينة الدراسة– إلى وجود تقارب في ترتيب التجاوزات إلى حد كبير، حيث جاء "تركز على أن تكون الإعاقة واضحة" في المقدمة بنسبة ٦٧.٠٩٪،

ثم "**تعرض الإعاقة دون الإشارة إلي صاحبها أو الرياضة التي يقوم بها**" بنسبة ٥٦.٣٣٪، **وكانت الصور المرئية القليلة نسبيًا المصاحبة لهذا الخطاب المثير للجدل ملحوظة بسبب افتقارها إلى البريق، حيث لم تقدم الرياضيين في محيط بصري عالي السرعة ولكن كشخصيات معزولة، يكتنفها الظلام أحيانًا – إلى درجة الظهور في صورة ظلية – وكثيرًا ما تكون خارج المركز البصري**، ثم " **تقدم الإعاقة في حالة الفقر والتسول**" بنسبة ٤٤.٣٠٪، يليها "**تسعي لإثارة مشاعر الشفقة**" بنسبة ٤٢.٤١٪، ثم "**تقديم المعاق في الخارق للعادة**" بنسبة ٢٠.٨٩٪، **هذه دلالة على أن تغطية الصحف الرقمية لقضايا ذوي الإعاقة قد استبدلت الصورة النمطية للمرض أو العجز بأخري الصورة النمطية للأبطال الخارقين في بعض الحالات، والتي تضع توقعات غير واقعية للغالبية العظمي من الأشخاص ذوي الإعاقة، ويتفق هذا مع نتائج دراسة العديد من الدراسات ومنها دراسة (Kirakosyan ٢٠١٨)** ، ثم "**المضحك** " بنسبة ١٥.١٩٪، ثم "**الشرير**" بنسبة ٣.١٦٪

شكل (١) صورة من الموقع الرقمي "للواشنطن بوست" تصور المعاق الشخصية المحورية في الصورة، كما تركز على الجانب الإنساني حيث تقدم الأوكرانيين ذوي الإعاقة في نداء يائس: "ليس لدينا فرصة دون مساعدة"

جدول (١٠) التجاوزات المهنية والأخلاقية لتغطية مقاطع الفيديو الصحفية لقضايا لذوي الإعاقة في الصحف الرقمية عينة الدراسة

الموقع / المعيار	الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
يميل الفيديو إلى إثارة مشاعر الشفقة لدي الجمهور	٤	٢٣,٥٣٪	٤	٣٦,٣٦٪	٥	٢٠٪	٥	١٤,٢٩٪	١٨	٢٠,٤٥٪

يركز على نشر لقطات مقربة للإعاقة	٧	٪٤١,١٨	٥	٪٤٥,٤٥	٦	٪٢٤	٧	٪٢٠	٢٥	٪٢٨,٤١
يركز على جوانب الفشل والضعف لدي ذوي الإعاقة	٦	٪٣٥,٢٩	٤	٪٣٦,٣٦	٤	٪١٦	٦	٪١٧,١٤	٢٠	٪٢٢,٧٢
يستخدم نبرة عادية عند الحديث على نجاحات ذوي الإعاقة	١٣	٪٦٧,٤٧	٨	٪٧٢,٧٣	١٨	٪٧٢	٢٤	٪٦٨,٥٧	٦٣	٪٧١,٥٩
يتعمد على المدح المبالغ فيه	٥	٪٢٩,٤١	٢	٪١٨,١٨	٤	٪١٦	٥	٪١٤,٢٩	١٦	٪١٨,١٨
تصوير المواقف الإنسانية الحرجة	٨	٪٤٧,٠٦	٥	٪٤٥,٤٥	١٠	٪٤٠	١٣	٪٣٧,١٤	٣٦	٪٤٠,٩١
الإجمالي	١٧		١١		٢٥		٣٥		٨٨	

تشير نتائج الجدول السابق أن ترتيب المعايير الأخلاقية في تغطية مقاطع الفيديو الصحفية لقضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية جاء "يستخدم نبرة عادية عند الحديث على نجاحات ذوي الإعاقة" في المقدمة بنسبة ٧١.٥٩٪، يليه "تصوير المواقف الإنسانية الحرجة" بنسبة ٣١.٨١٪، ثم "يركز على نشر لقطات مقربة للإعاقة" بنسبة ٢٨.٤١٪، ثم "يبتعد عن جوانب الفشل والضعف لدي ذوي الإعاقة" بنسبة ٢٢.٢٧٪' ثم "يميل الفيديو إلى إثارة مشاعر الشفقة لدى الجمهور" بنسبة ٢٠.٤٥٪، وأخيرًا "يعتمد على المدح المبالغ فيه" بنسبة ١٨.١٨٪.

ويبرر الباحث في ضوء ذلك، أن صحف الدراسة العربية والأجنبية اتخذت مجموعة من الإجراءات للتقليل إلى أدنى حد من إعاقة الشخص عند الحديث عن نجاحاتهم في المواد المصورة، ومنها: جعل الإعاقة غير مرئية في كثير من الأحيان؛ التركيز على التغلب على المأساة؛ استخدام لغة ملهمة لوضع الرياضيين كمدافعين عن الإعاقة؛ استخدام اللغة التفضيلية؛ ووضع الرياضيين في حاجة إلى الشعور بالامتنان. **وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Daly ٢٠٢٤).**

إلا أنه في بعض الأحيان كانت لا تلتزم الصحف الرقمية العربية والأجنبية -عينة الدراسة- بالمعايير الأخلاقية عند تغطية قضايا ذوي الإعاقة، حيث عمدت في كثير من الأحيان إلى تصوير المواقف الإنسانية الحرجة لذوي الإعاقة، وإثارة مشاعر الشفقة لدي الجمهور.

شكل (٢) فيديو في الموقع الرقمي لصحيفة "ذا صن" يوثق تصوير المواقف الحرجة لذوي الإعاقة، حيث قدم معاناه اللاعب البارالمبي ديفيد ميلروز من فريق ICE SCARE والذي كان يعاني "خلع في الكتف" أثناء سقوطه من علي الكرسي المتحرك.

ويري الباحث أن مثل هذه الفيديوهات تُعد سقطة منهية وأخلاقية كبيرة من صحيفة "ذا صن" وتعزز من تدني المعايير المهنية والأخلاقية في التغطية الصحفية لموضوعات وقضايا ذوي الإعاقة، فمن واجب الصحافة احترام كرامة الإنسان في كل التغطيات الإخبارية نصًا وصورة وفيديو، ولا يجوز استغلال لحظات الضعف الإنساني أو الإعاقة الجسدية لخرق مبدأ الكرامة الإنسانية.

جدول (١١) المسميات (الإيجابية– السلبية) في تغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية عينة الدراسة

	مسميات الإعاقة / الموقع	الأهرام		القبس		الواشنطن بوست		ذا صن		المجموع	%
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المسميات السلبية	معاق/ معوق	٨	٥,٦٣٪	١٧	١٤,٢٩٪	٤	٣,١٤٪	٢	١,٢٩٪	٣١	٥,٧٠٪
	أعمي/ ضرير	٢	١,٤١٪	٤	٣,٣٦٪	١	٠,٧٨٪	-	-	٥	٠,٩٢٪
	عاجز/ أعرج/ مشلول	-	-	٢	١,٦٨٪	-	-	-	-	٢	٠,٣٦٪
	أطرش/أصم	-	-	١٦	١٣,٤٥٪	٣	٢,٣٤٪	١	٠,٦٥٪	٤	٠,٧٤٪
	مريض /مجنون	٤	٢,٨٣٪	٥	٤,٢٠٪	٢	١,٥٦٪	٥	٣,٢٣٪	١٦	٢,٩٤٪
	منغولي	٣	٢,١١٪	-	-	-	-	-	-	٣	٠,٥٥٪
	مختل عقليًا/متخلف	٢	١,٤١٪	١	٠,٨٤٪	٢	١,٥٦٪	٤	٢,٥٨٪	٩	١,٦٥٪
	قزم	٣	٢,١١٪	٣	٢,٥٢٪	١	٠,٧٨٪	١	٠,٦٥٪	٨	١,٤٧٪
	أخري	٩	٦,٣٤٪	٨	٦,٧٢٪	١٤	١٠,٩٨٪	٤	٢,٥٨٪	٣٥	٦,٤٣٪

المسميات الإيجابية	متلازمة داون	١٤	٩,٨٦٪	١٦	١٣,٤٥٪	١٣	١٠,١٦٪	١٦	١٠,٣٢٪	٥٩	١٠,٨٥٪
	ذوي الإعاقة	٨٨	٦١,٩٧٪	٥٩	٤٩,٥٨٪	٧٧	٦٠,١٦٪	٨٤	٥٤,١٩٪	٣٠٨	٥٦,٦٢٪
	ذوي القدرات/ الاحتياجات الخاصة	٣٧	٢٦,٠٦٪	١٩	١٥,٩٧٪	٣٦	٢٨,١٣٪	٢٨	١٨,٠٦٪	١٢٠	٢٢,٠٦٪
	ذوي الهمم	٩	٦,٣٤٪	٣١	٢٦,٠٥٪	١٣	١٠,١٦٪	٣٩	٢٥,١٦٪	٩٢	١٦,٩١٪
	فرسان وأصحاب الإرادة	٤	٢,٨٣٪	١٤	١١,٧٦٪	٩	٧,٠٣٪	٢١	١٣,٥٥٪	٤٨	٨,٨٢٪
	أخري	٣	٢,١١٪	٥	٤,٢٠٪	١٢	٩,٣٨٪	١٤	٩,٠٣٪	٣٤	٦,٢٥٪
المجموع		١٤٢		١١٩		١٢٨		١٥٥		٥٤٤	

تشير نتائج الجدول السابق إلي تصدر مسمي "ذوي الإعاقة" في مقدمة المسميات التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية والأجنبية –عينة الدراسة– عند تغطيتها قضايا ذوي الإعاقة بنسبة ٥٦.٦٢٪، ثم جاء مسمي "ذوي القدرات/ الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٠٦٪، يليها مسمي "ذوي الهمم" بنسبة ١٦.٩١٪، ثم مسمى "متلازمة داون" بنسبة ١٠.٨٥٪، ثم مسمى " فرسان وأصحاب الإرادة" بنسبة ٨.٨٢٪، يليها مسمى " أخري" بنسبة ٦.٢٥٪ وتشمل مصطلحات (طموح– يعتمد على نفسه– قوي الإرادة– شجاع– متزن نفسيًا).

ويتفق الباحث مع هذا التوجه كون مصطلح "ذوي الإعاقة" هو الأنسب والأوقع كونه يقدم التوصيف الصحيح لهم، كما هو المصطلح المعتمد من "منظمة الصحة العالمية" و "اليونسكو".

أما بالنسبة للمسميات السلبية فجاء مسمى "**أخري**" في مقدمة المسميات السلبية في الصحف الرقمية العربية والأجنبية بنسبة٦.٤٣٪، وتشمل مصطلحات (عنيف– أناني– جاهل– كاره للمجتمع– بائس)، ثم مسمى "**معاق/ معوق**" بنسبة٥.٧٠٪، يليه مسمى "**مريض/مجنون**" بنسبة٢.٩٤٪، ثم مسمى "**مختل عقليًا/ متخلف**" بنسبة١.٦٥٪، يليه مسمى "**قزم**" بنسبة ١.٤٧٪، ثم مسمى "**أعمي/ ضرير**" بنسبة ٠.٩٢٪، يليه مسمى "**أطرش/ أصم**" بنسبة ٠.٧٤٪، وأخيرا مسمى " **عاجز/ أعرج/ مشلول**" بنسبة ٠.٣٦٪.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (عبدالفتاح، إسراء ٢٠٢٠) التي أشارت إلى تصدر مسمي "الإعاقة بكل تصنيفاتها" في مقدمة المسميات التي استخدمتها موقع الدراسة عند تناولها موضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٦٩٪.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هيلات، خالد٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن الأشخاص ذوي الإعاقة ظهروا بصفة "الضعفاء المثيرين للشفقة" بنسبة ٣٩.٥٨٪، **ودراسة (Briant٢٠١١)** التي أشارت نتائجها إلى زيادة استخدام المصطلحات –التحقيرية– لوصف الأشخاص ذوي الإعاقة في الصحف البريطانية مثل مصطلح "متطفل".

شكل (٣) استخدام الموقع الرقمي للقبس استخدام مصطلح " مشلول" وهو مصطلح غير مناسب من الناحية الأخلاقية؛ لأن تلك الكلمات تجعل من صفة "العجز" سمة لصيقة بالشخص ومتحدة معه.

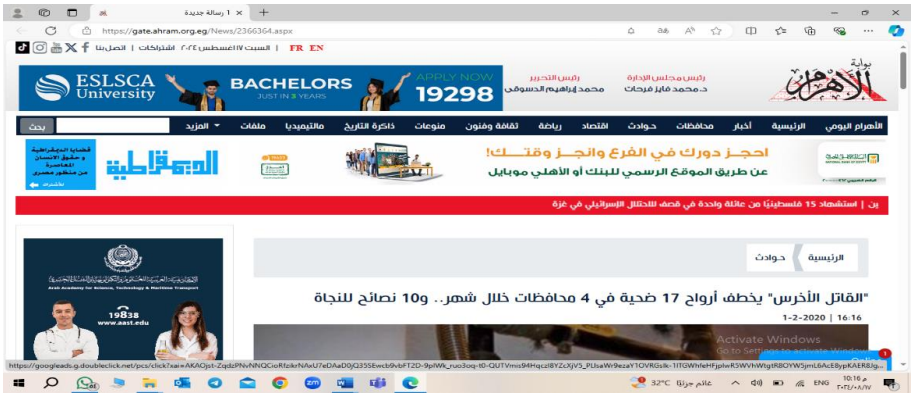

شكل (٤) استخدام الموقع الرقمي للأهرام مصطلح " القاتل الأخرس" وهو اسقاط غير مناسب من الناحية الأخلاقية والمهنية؛ لكونها تعطي دلالة وتلصق السبب في القتل هو الخرس وليس أي سبب أخر مع أن الخبر لا يتحدث عن ذوي الاحتياجات الخاصة من قريب أو بعديد.

لذلك أكدت نتائج دراسة (Gilmore ٢٠٠٣) تعتبر التغطية الإعلامية واللغة المستخدمة في التغطية التي يستخدمها القائمون بالاتصال لتمثيل قضايا ذوي الإعاقة عنصرين أساسين في الاندماج الاجتماعي.

ويري الباحث أنه في ظل كل هذا التغيير والتطورات على الصعيدين العالمي والعربي، فما زال الكثير من القائمين بالاتصال يتعاملون مع الإعاقة ما زالوا يستخدمون **المسميات السلبية وغير المنصفة** بحق الأشخاص في وضعية إعاقة. فهذه المصطلحات والمسميات وإن دلت على شيء فإنها تدل على الآراء المسبقة والمشوهة التي يتحلى بها المجتمع اتجاه هذه الفئة، ويؤشر إلى استمرار غياب الاهتمام بموضوع التسميات، وكذلك ضعف مستوى معرفة القائمين بالاتصال بما هو سلبي أو إيجابي، فقد لا يدرك الفروق بين استخدام كلمة "**أعمى**" مثلًا، أو " **معوق بصريًا**"، أو "**مكفوف**"، وكذلك بالنسبة لاستخدام مصطلح "**ذوي الاحتياجات الخاصة**"، أو "**الأشخاص ذوي الإعاقة**"، ما يعنى حاجة القائم بالاتصال للتوعية بموضوعات الإعاقة.

ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية

جدول (١٢) مستوي التغطية الصحفية لقضايا ذوي الإعاقة كما يراها القائم بالاتصال

جنسية القائم بالاتصال / مستوي الاهتمام	عربي		أجنبي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي مرتفع	١٥	٢٣,٠٨٪	١٩	٣٢,٢٠٪	٣٤	٢٧,٤٢٪
مستوي منخفض	٢٦	٤٠٪	٢٣	٣٨,٩٨٪	٤٩	٣٩,٥٢٪
مستوي متوسط	٢٤	٣٦,٩٢٪	١٧	٢٨,٨٢٪	٤١	٣٣,٠٦٪
الإجمالي	٦٥	١٠٠٪	٥٩	١٠٠٪	١٢٤	١٠٠٪

تشير نتائج الجدول السابق الخاصة بمستوى اهتمام الصحف الرقمية العربية والأجنبية بتغطية قضايا ذوي الإعاقة، حيث جاءت عبارة "**مستوي متوسط**" في المقدمة بنسبة ٣٩.٥٢٪، ثم عبارة "**مستوي مرتفع**" بنسبة ٣٣.٠٦٪، ثم عبارة "**مستوي منخفض**" بنسبة ٢٧.٤٢٪.

وتدل هذه النتيجة إنه على الرغم من الاتجاه الإيجابي في حجم التغطية الصحفية لتغطية قضايا ذوي الإعاقة، حيث انعكس الاهتمام الدولي والعربي الرسمي والمجتمعي خصوصًا خلال السنوات الأخيرة على تناول وسائل الإعلام وتفاعلها مع مشكلات وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن بعض المبحوثين من القائمين بالاتصال في الصحف الرقمية العربية والأجنبية يرون أن هناك قصورًا في التغطية الصفية لقضايا ذوي الإعاقة.

جدول (١٣) أسباب تهميش تغطية قضايا ذوي الإعاقة

جنسية القائم بالاتصال / أسباب التهميش	عربي		أجنبي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سياسة المؤسسة الصحفية	٩	١٣,٨٥٪	٨	١٣,٥٦٪	١٧	١٣,٧١٪
الجمهور من أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في ترتيب أولويات الاهتمام	١٢	١٨,٤٦٪	١٤	٢٣,٧٣٪	٢٦	٢٠,٦٧٪
لا أحد يهتم بمعرفة قضاياهم	٨	١٢,٣١٪	١٢	٢٠,٣٤٪	٢٠	١٦,١٣٪
سطحية المعالجة الصحفية	١١	١٦,٩٢٪	١٠	١٦,٥٠٪	٢١	١٦,٩٤٪
التركيز على جوانب وأغفال جوانب آخري	٨	١٢,٣١٪	١١	١٨,٦٤٪	١٩	١٥,٣٢٪
فئات قليلة في المجتمع وليس لها أي تأثير	٦	٩,٢٣٪	٧	١١,٨٦٪	١٣	١٠,٤٨٪
**لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل، كما بلغ عدد المستجيبين لهذا السؤال (٣٤) مفردة، ن=١٢٤						

تشير نتائج الجدول السابق الخاصة بأسباب تهميش تغطية قضايا ذوي الإعاقة حيث جاء "**الجمهور من أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في ترتيب أولويات الاهتمام**" بنسبة ٢٠.٦٧٪، ثم "**سطحية المعالجة الصحفية**" بنسبة ١٦.٩٤٪، يليه "**لا أحد يهتم بمعرفة قضاياهم**" بنسبة ١٦.١٣٪، ثم **التركيز على جوانب وأغفال جوانب أخري**" بنسبة ١٥.٣٢٪، يليه "**سياسة المؤسسة الصحفية**" بنسبة ١٣.٧١٪، ثم "**فئات قليلة في المجتمع وليس لها أي تأثير**" بنسبة ١٠.٤٨٪.

وهذا الاتجاه يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Santosوأخرين ٢٠٢٢) والتي أشارت نتائجنا إلى أن العوامل الرئيسية التي تدخلت فى ظروف إنتاج الصحفيين للمحتوي خلال تغطية دورة الألعاب البارالمبية ريو ٢٠١٦ جاءت في المقدمة: تحديد أولويات اهتمامات الجمهور.

جدول (١٤) أسباب الاهتمام بتغطية قضايا ذوي الإعاقة

جنسية القائم بالاتصال / أسباب الاهتمام بتغطية قضايا ذوي الإعاقة	عربي		أجنبي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
واجب ديني	١٧	٢٦,١٥٪	٤	٦,٧٨٪	٢١	١٦,٩٤٪
واجب وطني	١٢	١٨,٤٦٪	١١	١٨,٦٤٪	٢٣	١٨,٥٥٪
ما تفرضه مواثيق الشرف	١٣	٢٠٪	١٦	٢٧,١٢٪	٢٩	٢٣,٣٩٪
لأنهم فئة لا تجد من يعبر عنهم ويتحدث بلسانهم	١٩	٢٩,٢٣٪	٢٣	٣٨,٩٨٪	٤٢	٣٣,٨٧٪
لأن الصحف المفروض تهتم بجميع فئات المجتمع	١٦	٢٤,٦٢٪	١٢	٢٠,٣٤٪	٢٨	٢٢,٥٨٪
من مهام وظيفتي	٢١	٣٢,٣١٪	١٧	٢٨,٨٢٪	٣٨	٣٠,٦٥٪
حق المعرفة	٩	١٣,٨٥٪	٨	١٣,٥٦٪	٧١	١٣,٧١٪
وفقًا للسياسة التحريرية للمؤسسة الصحفية	١٤	٢١,٥٤٪	١٢	٢٠,٣٤٪	٢٦	٢٠,٩٧٪
لأن الصحف منبرًا للتعبير عن كافة الآراء	١٩	٢٩,٢٣٪	١٧	٢٨,٨٢٪	٣٦	٢٩,٠٣٪
**لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل، كما بلغ عدد المستجيبين لهذا السؤال (١٠٩) مفردة، ن=١٢٤						

تشير نتائج الجدول السابق الخاصة بأسباب الاهتمام بتغطية قضايا ذوي الإعاقة حيث جاء "**لانهم فئة لا تجد من يعبر عنهم ويتحدث بلسانهم**" في مقدمة الأسباب بنسبة ٣٣.٨٧٪، ثم "**من مهام وظيفتي**" بنسبة ٣٠.٦٥٪، يليه سبب "**لأن الصحف منبرًا للتعبير عن كافة الآراء**" بنسبة ٢٩.٠٣٪، ثم سبب "**ما تفرضه مواثيق الشرف**" بنسبة ٢٣.٣٩٪، ثم سبب "**لأن الصحف المفروض تهتم بجميع فئات المجتمع**" بنسبة ٢٢.٥٨٪، يليه سبب "**وفقًا للسياسة التحريرية للمؤسسة الصحفية**" بنسبة ٢٠.٩٧٪، ثم سبب "**واجب وطني**" بنسبة ١٨.٥٥، يليه سبب "**واجب ديني**" بنسبة ١٦.٩٤٪، ثم سبب " **حق المعرفة**" بنسبة ٢,٢٣٪ .

وتختلف هذه النتائج من نتائج دراسة (رباب صلاح السيد٢٠١٦) والتي أكدت أن أول أسباب اهتمام القائمين بالاتصال عينة الدراسة بقضايا المهمشين جاء "**واجب ديني**" في مقدمة الأسباب بوزن نسبي بلغ ١١.٧٢٪.

جدول (١٦) تقييم القائم بالاتصال للمعايير المهنية لتغطية قضايا ذوي الإعاقة

العبارة / جنسية القائم بالاتصال		عربي		أجنبي		الإجمالي		الوزن المرجح	
		ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن
توازن التغطيات الصحفية المعالجة لقضايا ذوي الإعاقة	موافق	٣٦	٥٥,٣٩٪	٣٢	٥٤,٢٤٪	٣٨	٣٠,٦٤٪	٢٠٢	٧,١١٪
	محايد	١٨	٢٧,٦٩٪	١٤	٢٣,٧٣٪	٣٢	٢٥,٨١٪		
	غير موافق	١١	١٦,٩٢٪	١٣	٢٢,٠٣٪	٢٤	١٩,٣٥٪		

متعمقة في تناول قضايا ذوي الإعاقة	موافق	٤٣	٦٦,١٥٪	٢٨	٤٧,٤٦٪	٧١	٥٧,٢٦٪	٢٩٢	١٠,٢٨٪
	محايد	١٠	١٥,٣٩٪	١٦	٢٧,١٢٪	٢٦	٢٠,٩٧٪		
	غير موافق	١٢	١٨,٤٦٪	١٥	٢٥,٤٢٪	٢٧	٢١,٧٧٪		
تعرض قضايا ذوي الإعاقة بموضوعية	موافق	٢٤	٣٦,٩٢٪	٢٤	٤٠,٦٨٪	٤٨	٣٨,٧١٪	٢٦٦	٩,٣٧٪
	محايد	٢٧	٤١,٥٤٪	١٩	٣٢,٢٠٪	٤٦	٣٧,١٠٪		
	غير موافق	١٤	٢١,٥٤٪	١٦	٢٧,١٢٪	٣٠	٢٤,١٩٪		
التفاعلية في التغطيات الصحفية	موافق	٢١	٣٢,٣١٪	١٨	٢٨,٨١٪	٣٩	٣١,٤٥٪	٢٥٣	٨,٩١٪
	محايد	٢٥	٣٨,٤٦٪	٢٦	٤٤,٠٧٪	٥١	٤١,١٣٪		
	غير موافق	١٩	٢٩,٢٣٪	١٥	٢٥,٤٢٪	٣٤	٢٧,٤٢٪		
دقة التغطيات الصحفية	موافق	٢٣	٣٥,٣٨٪	١٢	٢٠,٣٤٪	٣٥	٢٨,٢٣٪	٢٥٢	٨,٨٧٪
	محايد	٢٣	٣٥,٣٨٪	٢٧	٤٥,٧٦٪	٥٠	٤٠,٣٢٪		
	غير موافق	١٩	٢٩,٢٢٪	٢٠	٣٣,٩٠٪	٣٩	٣١,٤٥٪		
نزاهة التغطية	موافق	٢٩	٤٤,٦٢٪	١٥	٢٥,٤٢٪	٤٤	٣٥,٤٨٪	٢٥٣	٨,٩١٪
	محايد	٢٠	٣٠,٧٧٪	٢٦	٤٤,٠٧٪	٤٦	٣٧,١٠٪		
	غير موافق	١٦	٢٤,٦١٪	١٨	٣٠,٥١٪	٣٤	٢٧,٤٢٪		
تحديث الأخبار المتعلقة بذوي الإعاقة باستمرار	موافق	٢٧	٤١,٥٤٪	١٤	٢٣,٧٣٪	٤١	٣٣,٠٧٪	٢٧٠	٩,٥١٪
	محايد	٢٦	٤٠٪	٢٩	٤٩,١٥	٥٥	٤٤,٣٥٪		
	غير موافق	١٢	١٨,٤٦٪	١٦	٢٧,١٢٪	٢٨	٢٢,٥٨٪		
تقدم قضايا ذوي الإعاقة بشكل أكثر جاذبية	موافق	١٩	٢٩,٢٣٪	١٧	٢٨,٨٢٪	٣٦	٢٩,٠٣٪	٢٤٧	٨,٧٠٪
	محايد	٢٨	٤٣,٠٨٪	٢٣	٣٨,٩٨٪	٥١	٤١,١٣٪		
	غير موافق	١٨	٢٧,٦٩٪	١٩	٣٢,٢٠٪	٣٧	٢٩,٨٤٪		
تستخدم روابط متعددة لتوثيق المعلومات	موافق	٢٦	٤٠٪	٢٥	٤٢,٣٧٪	٥١	٤١,١٣٪	٢٦٩	٩,٤٧٪
	محايد	٢٥	٣٨,٤٦٪	١٨	٢٨,٨١٪	٤٣	٣٤,٦٨٪		
	غير موافق	١٤	٢١,٥٤٪	١٦	٢٧,١٢٪	٣٠	٢٤,١٩٪		
وسيلة مستقلة ولا يتحكم بها معلن أو مالك	موافق	٢٨	٤٣,٠٨٪	٢٣	٣٨,٩٨٪	٥١	٤١,١٣٪	٢٦٣	٩,٢٦٪
	محايد	١٧	٢٦,١٥٪	٢٠	٣٣,٩٠٪	٣٧	٢٩,٨٤٪		
	غير موافق	٢٠	٣٠,٧٧٪	١٦	٢٧,١٢٪	٣٦	٢٩,٠٣٪		
احترام آداب المجتمع وقيمه	موافق	٣١	٤٧,٦٩	٢٦	٤٤,٠٧٪	٥٧	٤٥,٩٧٪	٢٧٣	٩,٦١٪
	محايد	١٩	٢٩,٢٣٪	١٦	٢٧,١٢٪	٣٥	٢٨,٢٢٪		
	غير موافق	١٥	٢٣,٠٨٪	١٧	٢٨,٨١٪	٣٢	٢٥,٨١٪		
الإجمالي								٢٨٤٠	
استخدم الباحث المقياس الثلاثي التالي: (٣) موافق (٢) محايد (١) غير موافق									

حيث تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن الاتجاه العام بين القائمين بالاتصال هو الموافقة على أهمية وجود هذه البنود والمعايير عند تغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية، حيث جاءت عبارة "**متعمقة في تناول قضايا ذوي الإعاقة**" في مقدمة المعايير بوزن نسبي ١٠.٢٨٪، ثم عبارة "**احترام آداب المجتمع وقيمه**" بوزن نسبي ٩.٦١٪، ثم عبارة "**تحديث الأخبار المتعلقة بقضايا ذوي الإعاقة باستمرار**" بوزن نسبي ٩.٥١٪، ثم عبارة "**تستخدم روابط متعددة لتوثيق المعلومات**" بوزن نسبي ٩.٤٧٪، ثم عبارة "**تعرض قضايا ذوي الإعاقة بموضوعية**" بوزن نسبي

٩.٣٧٪، يليها عبارة "**وسيلة مستقلة ولا يتحكم بها معلن أو مالك**" بوزن نسبي ٩.٢٦٪، يليها عبارة "**التفاعلية في التغطيات الصحفية المعالجة لقضايا ذوي الإعاقة**" بوزن نسبي ٨.٩١٪، وعبارة "**نزاهة التغطية**" بوزن نسبي ٨.٩١٪، ثم عبارة "**دقة التغطيات الصحفية**" بوزن نسبي ٨.٨٧٪، يليها عبارة "**تقدم قضايا ذوي الإعاقة بشكل أكثر جاذبية**" بوزن نسبي ٨.٧٠٪، يليها ، ثم عبارة "**توازن التغطيات الصحفية المعالجة لقضايا ذوي الإعاقة**" بوزن نسبي ٧.١١٪ .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Jones٢٠١٢) والتي أشارت نتائجها يوجد تمثيل الإعاقة بشكل نمطي أو لا يتوافق مع المبادئ الصحفية كالنزاهة والدقة.

وفي سياق متصل أشارت نتائج دراسة (ALSEWAIAH٢٠٢١) أن نقص المعرفة حول الإعاقة يمنع الصحفيين السعوديين من مناقشة القضية بتفاصيل أعمق.

جدول (١١) الأسس التي يجب تقوم عليها أخلاقيات النشر لتغطية قضايا ذوي الإعاقة للحد من التجاوزات المهنية والأخلاقية

جنسية القائم بالاتصال / أسس أخلاقيات قضايا ذوي الإعاقة	عربي		أجنبي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الدقة في تحرير ومعالجة الحقائق والمعلومات	٢٤	٣٦,٩٢٪	٢٣	٣٨,٩٨٪	٤٧	٣٧,٩٠٪
احترام خصوصية الطفل المعاق	١٦	٢٤,٦٢٪	١٦	٢٤,٦٢٪	٣٢	٢٥,٨١٪
ما يتفق مع سياسة الصحيفة	١٨	٢٧,٦٩٪	٣١	٥٢,٥٤٪	٤٩	٣٩,٥٢٪
ما يلبي حاجة القراء	٢١	٣٢,٣١٪	٢٥	٤٢,٣٧٪	٤٦	٣٧,١٠٪
عدم التشهير عند التعرض لقضاياهم	٢٧	٤١,٥٤٪	١٩	٢٩,٢٣٪	٤٦	٣٧,١٠٪
انتاج المضامين الصحفية الملائمة لهم	٣٩	٦٠٪	٣٨	٥٨,٤٦٪	٧٧	٦٢,١٠٪
التمييز بين المادة الإعلامية والإعلانية	١١	١٦,٩٢٪	٩	١٥,٢٥٪	٢٠	١٦,١٣٪
حماية قيم المجتمع	٩	١٣,٨٥٪	١١	١٨,٦٤٪	٢٠	١٦,١٣٪
**لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل، كما بلغ عدد المستجيبين لهذا السؤال (١٢٤) مفردة						

تشير نتائج الجدول السابق الخاصة بالأسس التي تقوم عليها أخلاقيات الكتابة والنشر لتغطية قضايا ذوي الإعاقة كما يفضلها القائم بالاتصال، جاءت عبارة "**انتاج المضامين الصحفية الملائمة لهم** " في مقدمة الأسس بنسبة ٦٢.١٠٪، ثم "**ما يتفق مع سياسة الصحيفة**" بنسبة ٣٩.٥٢٥، يليها "**الدقة في تحرير ومعالجة**

الحقائق والمعلومات" بنسبة ٣٧.٩٠٪، ثم "**ما يلبي حاجة القراء**" و "**عدم التشهير عند التعرض لقضاياهم**" بنسبة ٣٧.١٠٪، ثم "**احترام خصوصية الطفل المعاق**" بنسبة ٢٥.٨١٪، ثم "**التمييز بين المادة الإعلامية والإعلانية**" و"**حماية قيم المجتمع**" بنسبة ١٦.١٣٪ .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Vazquez وأخرين ٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها أن تصورات الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بتصويرهم في وسائل الإعلام، والتي كشفت نتائجها أن أفراد العينة من الأشخاص ذوي الإعاقة يرون أنه من الضروري أن تستخدم وسائل الإعلام لغة مناسبة تتجنب التمييز والأبوية، وكذلك إنتاج المضامين الملائمة، وأن التدريب المحدد للصحفيين الذين يغطون مثل هذه الأخبار سيكون نهجًا جيدًا؛ لتوجيه المعلومات أكثر نحو واقع الحقائق وبالتالي تمكين وسائل الإعلام من القيام بوظيفة اجتماعية مهمة في المساعدة على تطبيع الإعاقة بين الأشخاص.

جدول (١٢) مقترحات القائم بالاتصال للحد من التجاوزات المهنية والأخلاقية لمعالجة قضايا ذوي الإعاقة

جنسية القائم بالاتصال / المقترحات	عربي		أجنبي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إصدار قانون جديد يواكب قضايا ذوي الإعاقة	٢٤	٣٦,٩٢٪	١٥	٢٥,٤٢٪	٣٩	٣١,٤٥٪
إصدار تشريع يدعم ويحمي الصحف الرقمية والنشر فيها	١٧	٢٦,١٥٪	١٤	٢٣,٧٣٪	٣١	٢٥٪
توفير بدائل تمويلية للصحف الرقمية	٢٣	٣٥,٣٨٪	٣٠	٥٠,٨٥٪	٥٣	٤٢,٧٤٪
عمل دورات تدريبية للعاملين في الصحف الرقمية عن كيفية الكتابة في قضايا ذوي الإعاقة	٥٨	٨٩,٢٣٪	٥١	٨٦,٤٤٪	١٠٩	٨٧,٩٠٪
إضافة تبويب خاص بنشر وتغطية قضايا ذوي الإعاقة	٤٧	٧٢,٣١٪	٣٢	٥٤,٢٤٪	٧٩	٦٣,٧١٪
مقترحات أخري/ تذكر	٤	٦,١٥٪	٩	١٥,٢٥٪	١٣	١٠,٤٨٪
**لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل، كما بلغ عدد المستجيبين لهذا السؤال (١٢٤) مفردة						

تشير نتائج الجدول السابق الخاصة بمقترحات القائم بالاتصال لتعزيز تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية عند تغطية قضايا ذوي الإعاقة، أن عبارة "**عمل دورات تدريبية للعاملين في الصحف الرقمية عن كيفية الكتابة في قضايا ذوي**

الإعاقة" جاءت في مقدمة المقترحات بنسبة ٨٧.٩٠٪، يليها مقترح "**إضافة تبويب خاص بنشر وتغطية قضايا ذوي الإعاقة**" بنسبة ٦٣.٧١٪، ثم مقترح "**توفير بدائل تمويل للصحف الرقمية**" بنسبة ٤٢.٧٤٪، ثم مقترح "**إصدار قانون جيدي يواكب قضايا ذوي الإعاقة**" بنسبة ٣١.٤٥٪، ثم مقترح "**إصدار تشريع يدعم ويحمى الصحف الرقمية والنشر فيها**" بنسبة ٢٥٪، ثم **مقترحات أخري**" بنسبة ١٠.٤٨٪، **وشملت هذه المقترحات**:

- تحري الدقة والمصداقية عند استخدام المعلومات والمصطلحات.
- عدم السعي لاستخدام الإثارة والمبالغة والتهويل عند معالجة قضاياهم.

الخاتمة ومناقشة النتائج

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل التجاوزات المهنية والأخلاقية لمعالجة قضايا ذوي الإعاقة في الصحافة الرقمية العربية والأجنبية واتجاهات القائمين بالاتصال نحو نشرها. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية، وتمثل مجتمع الدراسة من الصحف الرقمية **(الأهرام- القبس- الواشنطن بوست – ذا صن)**، وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية من القائمين بالاتصال بمواقع الصحف الرقمية العربية والأجنبية، بواقع (١٢٤) مفردة.

وجاءت أبرز نتائج الدراسة:

- حيث جاءت عبارة "**الجانب الإنساني**" في مقدمة المعايير المهنية الحاكمة للصورة الصحفية.
- وجود تقارب في المعايير الأخلاقية الحاكمة للتغطية الصحفية المصورة لقضية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية عينة الدراسة، حيث جاء معيار "**تركز على أن تكون الإعاقة واضحة**" في المقدمة.
- جاء معيار "**يستخدم نبرة عادية عند الحديث على نجاحات ذوي الإعاقة**" في مقدمة المعايير الأخلاقية في تغطية مقاطع الفيديو الصحفية لقضايا ذوي

الإعاقة في الصحف الرقمية العربية والأجنبية.

- تصدر مسمي "ذوي الإعاقة" في مقدمة المسميات التي استخدمتها الصحف الرقمية العربية والأجنبية عينة الدراسة عند تغطيتها قضايا ذوي الإعاقة، أما بالنسبة للمسميات السلبية فجاء مسمى "أخري" في مقدمة المسميات السلبية في الصحف الرقمية العربية والأجنبية وتشمل مصطلحات (عنيف- أناني- جاهل- كاره للمجتمع- بائس)، ثم مسمى "معاق/ معوق"
- كشفت النتائج الخاصة بأسباب الاهتمام بتغطية قضايا ذوي الإعاقة حيث جاء "**لأنهم فئة لا تجد من يعبر عنهم ويتحدث بلسانهم**" في مقدمة الأسباب.
- أوضحت النتائج الخاصة برأي القائم بالاتصال بالمعايير الأخلاقية عند معالجة قضايا ذوي الإعاقة حيث جاءت عبارة "**عدم نشر لقطات مقربة للإعاقات**" في المقدمة.
- **تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن الاتجاه العام بين القائمين بالاتصال هو الموافقة على أهمية وجود هذه البنود والمعايير عند تغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الرقمية**، حيث جاءت عبارة "**احترام آداب المجتمع وقيمه**".
- كشفت النتائج الخاصة بمقترحات القائم بالاتصال لتعزيز تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية عند تغطية قضايا ذوي الإعاقة، أن عبارة "**عمل دورات تدريبة للعاملين في الصحف الرقمية عن كيفية الكتابة في قضايا ذوي الإعاقة.**

توصيات الدراسة:

- دعوة كل صحيفة إلى تبني قضية الإعاقة كقضية إنسانية رئيسية، إدراج قضايا الإعاقة على قائمة أولويات النشر والتثقيف الصحفي.

- توسيع قاعدة الشراكة وتعزيز العلاقة المهنية بين الصحافيين والمؤسسات الاعلامية والمؤسسات العاملة في مجال حماية حقوق الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على توحيد المصطلحات المتعلقة بالأشخاص ذوي الاعاقة، ارتباطاً مع التراث والحداثة بما يليق بكرامة الإنسان وحقه في حياة كريمة.
- حث الباحثين على إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأوضاعهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، رباب صلاح السيد. (٢٠١٦). اتجاهات القائم بالاتصال في الصحف المصرية نحو المهمشين وعلاقتها بأدائه المهني في تناول قضاياهم: دراسة ميدانية .مجلة البحوث الإعلامية، ص ص. ٢٦٧-٣٢٤، العدد ٤٥.
- أحمد، يوسف عوض. (٢٠٢٢). مدى التزام المراسل الصحفي بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا المحلية الأردنية في وسائل الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية على الصحفيين الأردنيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- جودة، أحمد سرور. (٢٠٢١). المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحف والمواقع الرياضية المصرية دراسة على المضمون والقائم بالاتصال- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- حمدان، عبد الرحمن نبيل خالد. (٢٠٢٢). اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو المعالجة الصحفية لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.
- سمية، بورقعة. (٢٠١٤). صحافة النت في الجزائر: التفاعلية بين القراء والصحفيين البريد الإلكتروني نموذجاً، مجلة القوق والعلوم الإنسانية، ص ص:٣٣٩-٣٥٦، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، الجزائر.
- شاهين، دعاء محمد عبد المعبود. (٢٠٢٣). دور أخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية في المجتمع المصري- دراسة تحليلية مقارنة على بوابتي الأهرام واليوم السابع، المجلة العليمة لبحوث الصحافة، ص ص ٤٤٥- ٤٩٤، العدد (٢٦).
- شمخي، مني تركي. (٢٠٢٢). الأخلاقيات المهنية للقائم بالاتصال وانعكاسها على معايير المضامين الإخبارية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد (١٤)، العدد (٤٨)، ص ص: ٢٨٨-٢٩٨ .

- طالة، لامية. (٢٠٢٢). المعايير الأخلاقية والمهنية للممارسة الإعلامية في الصحافة الجزائرية- الصحافة الخاصة أنموذجًا، جامعة الجزائر، الجزائر، مجلة القانون والمجتمع، المجلد (١٠)، العدد (١)، ص ص: ٢٥٤-٢٧٣.
- عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ط١،).
- عبد المجيد، ليلي. (٢٠٠٩). تشريعات الإعلام: دراسة حالة في مصر، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع)٠
- الكومي، أحمد موسي عطية. (٢٠٢١). أطر توظيف الصورة في التغطية الصحفية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة- دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية، مرجع سابق.
- المالكي، مسكينة. (٢٠١٩). إشكاليات الأخلاقيات الإعلامية في الصحافة الإلكترونية، قطر، مركز الجزيرة للدراسات.
- محمد، نعمة عيسى محمد (٢٠٢١). معالجة الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة في الإعاقة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بإدراكهم للواقع الاجتماعي - دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- مزاهرة، منال. (٢٠١٠). التغطية الإعلامية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة الأردنية- دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الدولي السادس عشر بعنوان "الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين: الوقائع والتحديات، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- الهادي، هيام محمد. (٢٠٢٣). دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو مبادرة قادرون باختلاف، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد (٢٥)، ص ص: ٤٥٥-٥١٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Jones, C. (2012). Literature review: Journalism and disability from a Canadian perspective. Canadian Journal of Disability Studies, 1(2), 75-108.
- Lin, Z., Zhong, Y., & Yang, L. (2022). What's in a news image? Framing people with disabilities in the changing society of China. Disability & Society, 1-19.
- Alsewaiah, Majedah. (2021). Framing Difference: A Content Analysis of Disability Coverage in Saudi Arabia Newspapers.
- Briant, E., Watson, N., & Philo, G. (2011). Bad news for disabled people: How the newspapers are reporting disability.
- Daly, K., Anderson, J., & Thraves, G. (2024). Media representation and the Paralympics: A step too far or not far enough?. Media International Australia, 190(1),
- Lin, M., & Ma, B. (2023). Media portrayal of people with autism spectrum disorder in an official Chinese newspaper. Chinese Semiotic Studies, 19(2),

- Richards, I. (2009). Managing the margins: How journalism reports the vulnerable. Asia Pacific Media Educator, 1(19), 14-22.
- Zolezzi, M., Habib, S., Saadia, H., & Elamin, S. (2024). Portrayal of Autism Spectrum disorder and its treatments in Qatar's leading newspapers: A content analysis study. Mental Health & Prevention, 34, 200327.
- Kirakosyan, L., & Seabra Jr, M. O. (2018). Exploring the social legacy of Paralympic Games for disabled people. Cadernos de Educação Tecnologia e Sociedade, 11(1), 136-147
- Carlson.Matt, and Seth C. Lewis, eds. (2015). Boundaries of journalism: Professionalism, practices and participation. Routledge. p. 89.
- Gilmore, L., Campbell, J., & Cuskelly, M. (2003). Developmental expectations, personality stereotypes, and attitudes towards inclusive education: community and teacher views of down syndrome. International Journal of Disability, Development and Education, 50(1).
- Lin, M., & Ma, B. (2023). Media portrayal of people with autism spectrum disorder in an official Chinese newspaper. Chinese Semiotic Studies, 19(2), 333-354.
- Mukherjee, Rahul. (2016). 'You are the first journalist and you are the last journalist who will ever come here': Nuclear secrets and media practices of access-trespass. Media, Culture & Society, 38(5), 647-663.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (48) P (3)
October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer (KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology